مجلة بحوث
كليـــــــــــــة الآداب

البحث (٨)

قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مقارنة بين المصريين المقيمين بالوطن والمغتربين

إعـــداد

د / السيد خالد إبراهيم مطحنة
الأستاذ المساعد
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز

د / سناء سالم إبراهيم
الأستاذ المساعد
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز

العدد التاسع والسبعون — أكتوبر ٢٠٠٩

Web site:http : // Art.menofia . edu. eg *** E. mail : arts @ mailer . menofia . edu. eg

قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط لدي عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
مقارنة بين المصرين المقيمن بالوطن و المغتربين

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المصريين المقيمين بالوطن والمغتربين، تكونت عينة الدراسة من(٦٠) من أعضاء هيئة التدريس منهم (٣٠) مقيممون بالوطن، و(٣٠) مغتربون، واستخدم الباحثان لقياس قلق المستقبل اختبار قلق المستقبل إعداد زينب شقير، ولقياس وجهة الضبط استخدم مقياس وجهة التحكم الداخلي/الخارجي إعداد/ طلعت حسن عبد الرحيم، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس المصريين المقيمين بالوطن والمغتربين في وجهة الضبط . وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس المصريين المقيمين بالوطن والمغتربين في قلق المستقبل وأبعاده لصالح المقيمين بالوطن، وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات قلق المستقبل وأبعاده وبين وجهة الضبط لدي أعضاء هيئة التدريس المصريين المقيمين بالوطن والمغتربين، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات قلق المستقبل وأبعاده بين أعضاء هيئة التدريس المغتربين بحسب سنوات الغربة،أعتقد وجود فروق بين بين معاملات الارتباط بين درجات وجهة الضبط وقلق المستقبل وأبعاده بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين كانت غير دالة .

Future Anxiety and its Relationship with Locus of control in a sample of Egyptian University Professors living in Egypt and Traveling

Abstract:-

This study aimed to know the Relationship between Future Anxiety and Locus of control in a sample of(60)Egyptian University Professors, (30) living in Egypt and (30) Traveling Professors.

The two researchers used Future Anxiety test designed by Zeinab Shukair and Intervaln External Locus of control test designed by Talaat Hassan Abdul Rahim. After carrying out suitable statistical analyses, the study came out with the following results:-

There are no statistically significant differences between professors living in Egypt and Traveling in Locus of control, There are statistically significant differences between professors living in Egypt and Traveling in Future Anxiety, There are a positive statistically significant correlation between Future Anxiety and its dimensions and Locus of control in living in Egypt and Traveling professors, There are statistically significant differences in Future Anxiety and its dimensions between living in Egypt and Traveling professors according to traveling period in years. And no statistically significant differences in correlation coefficients of Locus of control and Future Anxiety between living in Egypt and Traveling professors

قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط لدي عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
مقارنة بين المصرين المقيمن بالوطن و المغتربين

مدخل الدراسة

يعد القلق من العوامل الرئيسية التي تؤثر في شخصية الفرد، وموضوع القلق كان ومـا زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها علي الباحثين لدراستها لما لها من ارتباط بأغلـب المشكلات النفسية التي يتعـرض لهـا الأفـراد علـي اعتبـار أنهـا كمـا يقـول ريتشـارد (Richard, 1988) " حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود خطر ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية" (غرابة، ٢٠٠٣: ١١٠). وتشير بعض البحوث إلي أن عصرنا الحـالي يتميـز بسمات عديدة مثيرة للقلق مثل الفردية، العزلة النفسية، حتى مع عدم القـدرة علـي التكيـف السريع مع تقنيات الاتصال المعاصرة وما تفرزه من وفرة في المعلومات، إضـافة إلـي حالـة الاغتراب النفسي التي يعيشها إنسان ما بعد الحداثة.(ممدوح دسوقي،٢٠٠٢، ٢٢٧). كما تشير العديد من الدراسات النفسية إلي أن القلق هو أساس جميع الأمراض النفسية وهو أيضا أساس جميع الانجازات الايجابية في الحياة وهو باتفاق جميع مدارس علم الـنفس الأسـاس لمعظـم اضطرابات السلوك. (عبد العظيم طه، ٢٠٠٧: ١٣). ولقد أشار سبنس Spence إلي الجوانـب الايجابية للقلق حيث رأي أن القلق ما هو إلا دافع مكتسب له القدرة علي شحذ الكـائن الحـي. (بدر الأنصاري، ٢٠٠٤: ٤).

ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية سنة ٢٠٠١ إلي أن حوالي ٤٥٠ مليون إنسان فـي العالم تعرضوا إلي اضطرابات ومشاكل نفسية، وكان القلق من أكثر هذه الاضطرابات شـيوعا، حيث يمثل من ٣٠%--٤٠% من هذه الاضطرابات، وهو أكثر انتشارا لدي الإناث منـه لـدي الذكور، ومنذ الطفولة والمراهقة إلي سن التقاعد والشيخوخة.(حامد زهران، ٢٠٠١، ٤٨٥).

ويؤكد السيد عبد الدايم (١٩٩٦) أهمية المستقبل حيث يقول إن المستقبل مكون رئيس لسلوك الفرد، والقدرة علي بناء أهداف شخصية بعيدة المدى ، والعمل علي تحقيقها هو صفة من صفات الكائنات الإنسانية.(السيد عبد الدايم، ١٩٩٦: ٦٤٣-٦٧٦).

ويري إبراهيم محمود (٢٠٠٣: ١٦-٢٥)أنه إذا كان التطلع نحو المستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو بلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع للرغبات، فإن قلق المستقبل يعني حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات التي ستحدث في المستقبل، وفي حالته القصوى يكون تهديدا بأن شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص في مهن كثيرة.

والقلق من المستقبل هو أحد صور القلق الموضوعي، لأن القلق الموضوعي يحدث في مواقف التوقع والخوف من فقدان شيء، مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو امتحان أو المتعلق بالصحة أو الإقدام علي الزواج أو انتظار خبر مهم أو الانتقال من القديم إلي الجديد أو الانتقال إلي بيئة جديدة أو وجود خطر قومي أو عالمي أو من حدوث تغيرات اقتصادية أو اجتماعية. (حامد زهران، ٢٠٠١: ٤٨٥).

ويشكل قلق المستقبل خطرا علي صحة الأفراد وإنتاجيتهم، ويظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش، وعموما في المواقف المثيرة للقلق تتعلق جميعها بالمستقبل والمجهول أو أي أشياء مرتقبة وشيكة الحدوث (إبراهيم محمود، ٢٠٠٣: ٢).

وحالة القلق من المستقبل ملازمة لكل فرد منا وهي ضرورية لتواصل مسيرة الانجازات والإبداع في الحياة ، بمعني أنه دافع لتحقيق النجاح في حالته الطبيعية.(فاروق عثمان، ٢٠٠١: ٢٦). ولكن إذا بلغ مستوي أو درجة هذا القلق حدا زائدا يتحول إلي قلق مرضي .(أحمد عبد الخالق، ١٩٩٤: ١١).

وقد أشار سوسولوسكا Susulowska إلي وجود فروق في مستوي قلق المستقبل تبعا للمرحلة العمرية، ففي المرحلة ما بين ١٠—١٤ سنه يظهر الخوف من المستقبل بنسبة

٢.٨%، وتبلغ هذه النسبة ١٥.٥% في المرحلة من ١٥—١٩ سنه، وتبلغ ٥١.٤ % في المرحلة من ٢٠—٢٩ سنة، وتبلغ ١٥.٧% في المرحلة من ٣٠—٣٩ سنه.(في Zaleski,1994: 193).

وتشير دراسات أوتو Otto وونستوك Weinstocks إلي أنه في فترة العمر من ١٨—٥٤ سنه تبلغ نسبة قلق المستقبل ١٦% . (في كوثر إبراهيم، ٢٠٠٠: ٢٣٧).

ويشير زاليسكي(Zaleski, 1996: 165) إلي أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة نسبيا في مجال البحث العلمي، كما يري أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تظهر منذ أن أطلق توفلر Toffler مصطلح صدمة المستقبل Future Shock علي اعتبار أن العصر الحالي يخلق توترا كبيرا بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته ومحاولات السيطرة عليها، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مولين(Moline,1990: 502) ورابابورت(Rappaport, 1991: 65) من أن المستقبل بعد أن كان مصدرا لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال ، قد يصبح عند البعض مصدرا للخوف والقلق وهذا هو ما يعد أساسا لقلق المستقبل، لما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة حيث إن الأفراد يواجهون شكوكا ووعيا غير مكتمل بأن الحياة سوف تنتهي عند نقطة مجهولة غير محددة.

أي أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب له هذه الحالة نوعا من التشاؤم واليأس الذي ربما يؤدي به في نهاية الأمر إلي اضطراب حقيقي مثل الاكتئاب أو الشعور باليأس. وقد ينشأ قلق المستقبل من أفكار خاطئة لدي الفرد عن قدراته وإمكاناته وقدرات وإمكانات الآخرين الأمر الذي يجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والعلاقات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلي حالة من الخوف والقلق وهذا يجعله يفقد السيطرة علي مشاعره وأفكاره.

وتعد ضغوط الحياة من أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل خصوصا في العصر الحالي الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلي تغير في أساليب حياة الأفراد وانعكست هذه التغيرات علي قيم الأفراد وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم وظهرت الضغوط النفسية بوصفها نتاجا للتطورات الحضارية التي لا يستطيع الإنسان تحملها والتكيف معها وخصوصا في بعض طبقات المجتمع مثل طبقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لما يتعرضون له من ضغوط نتيجة لنظرة المجتمع لهم وفي نفس الوقت عدم كفاية الإمكانات مثل الراتب لتحقيق هذه النظرة لهم، مما يجعلهم يفكرون في تعديل إمكاناتهم بأساليب السفر إلي بيئات أخري.

والغربة والانتقال إلي بيئة جديدة مغايرة في الثقافة والعادات والتقاليد تمثل تحديا للمغتربين كما أن بعدهم عن أبنائهم وأسرهم وأقاربهم والإحساس بالأمان الاجتماعي من مصادر القلق من المستقبل بالنسبة للمقيمين بالخارج كما أن قلة الراتب وكثرة الأعباء المعيشية تمثل تحديا للمقيمين بالوطن . إلا أنه إذا وصل التفكير في المستقبل إلي الحد الذي يشعر فيه الفرد بأنه غير قادر علي مواجهة ضغوط الحياة فإن هذا القلق سوف يؤثر علي صحته النفسية وعلي انجازه العلمي والأكاديمي وعلي مختلف نواحي حياته العلمية والعملية، وأن نظرة الفرد للمستقبل نظرة تشاؤمية قد تجعل المستقبل يبدو أمامه معتما، بينما إذا نظر له نظرة متفائلة فان ذلك قد يمنحه فرصا كثيرة للنجاح، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم أحوج الناس لهذه النظرة المتفائلة حتى ينقلونها إلي طلابهم وبالتالي يساعد في أن تسود هذه النظرة المتفائلة المجتمع بأسره.

وتشير الدراسات النفسية إلي وجود فروق في درجة القلق تبعا للمستوي الاجتماعي والاقتصادي والمهني(أحمد عبد الخالق، ١٩٩٤: ٢٩). وفي دراسة لدياز روبيو (Diaz Rubio) في أسبانيا أشار إلي أنه" كلما زادت متطلبات المهنة زاد مستوي القلق لدي العاملين فيها، كما أن المستوي الاقتصادي والذي يعتمد للكثيرين علي الراتب الذي يحصل عليه الموظف له علاقة كبيرة بزيادة قلق المستقبل لديه، بمعني أنه كلما قل الراتب وزادت متطلبات العمل ارتفع مستوي القلق لدي العاملين" (شاكر عقله ومحمد إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٣٣).

ولقد أشارت دراسة كوتس (Coates,1976) إلي أن هناك علاقة بين قلق معلمي الفصول وقلق الطلاب حيث يؤثر قلق المعلمين علي سلوكياتهم وينتقل ذلك إلي الطلاب . ومن هنا تأتي خطورة قلق المستقبل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أنها تنتقل إلي الطلاب وهم في مستهل حياتهم الأمر الذي يؤدي إلي اتساع مدي القلق بين أفراد المجتمع. ولذا كان من المهم دراسة قلق المستقبل لدي هذه الفئة من فئات المجتمع للتعرف عليه والتعرف علي العوامل المرتبطة به.

ومن وجهة النظر المعرفية عند بيك Beck فإن مبالغة الفرد في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها له في المستقبل تجعله دائم التشكك في قدرته علي المواجهة والمقاومة، مما يسبب له قلقا مستمرا، وتشير أعمال جرينبرج وبيك Greenberg & Beck إلي أن تشويه الفرد لما يرد إليه من معلومات في اتجاه التوقع المستمر للكوارث ينعكس علي نظرة الفرد لذاته وللعالم وللمستقبل. (عبد العظيم طه، ٢٠٠٧: ٣٩).

ويشير زاليسكي(Zaleski,1993,97) إلي أن الخوف من المستقبل يمكن أن يكون نتيجة لأشياء مختلفة وحوادث متنوعة. فمن ناحية يمكن أن يكون نتيجة لفاجعة ممتدة مثل زلزال أو حرب أو انفجار نووي.ومن ناحية ثانية يمكن أن يكون نتيجة لخبرة شخصية مؤلمة وملموسة مثل فقدان حبيب أو إصابته بمرض خطير، ويمكن أن يأخذ قلق المستقبل خاصية عامة تتعلق بالخوف مما يخفيه المستقبل. كما أن التغيرات المناخية الخطيرة التي تنذر بكوارث وتهدد الحياة علي الأرض وتثير نوعا من قلق الموت، يجعل من الخوف والقلق من المستقبل في تزايد مستمر، ويشير إلي ذلك يوسف الأقصري بأنك لو سألت مائة شخص من الأشخاص مختلفي الميول والأنماط عن مدي معاناتهم من القلق والخوف من المستقبل من عدمه، ستجد أن ٩٥% منهم تؤكد أنها تعاني من القلق والخوف من المستقبل ، بالرغم من اختلاف مستوياتهم الفكرية والمادية. (يوسف الأقصري، ٢٠٠٢).

ومن أسباب قلق المستقبل التي أشار إليها مولين(Moline, 1990: 501) عدم قدرة الفرد علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها، عدم قدرة الفرد علي فصل أمانيه عن التوقعات المبنية علي الواقع، الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع، نقص القدرة علي التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل، الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق بين ما يريد أن يفعله وبين ما يجب عليه أن يفعله بحكم قوانين البلد المقيم بها(وهو ما يحدث في حالة المغتربين).

ويري روبين داينز(٢٠٠٦: ٥٧) أن قلق المستقبل يأتي نتيجة تغير في سلوكيات الأفراد وأنماط تفكيرهم، وأن السبب المباشر للمعاناة من الخوف الزائد علي المستقبل هو تخيل الأسوأ دائما أو استحضار العواقب الوخيمة بصفة مستمرة، والاستمرار في التفكير في مسلسل الكوارث الخيالية الذي يعيق التفكير بصورة ايجابية نحو الحاضر والمستقبل علي حد سواء. وهذا ما يحدث مع المقيمين بالخارج من أنهم غير مطمئنين علي الغد وهم دائما في توقع أن يتم الاستغناء عنهم في أي وقت وبدون إبداء أسباب مما يجعلهم دائما في انتظار الأسوأ.

ويظهر قلق المستقبل كذلك من خلال الإدراك الخاطئ للأحداث المختلفة في المستقبل، وتقليل فعالية الشخص في التفاعل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها الفرد، والتقدير الخاطئ لمصادر معالجة الحدث أو أسباب وقوعه الذي يخيف الفرد(وجهة ضبط). (أحمد محمد حسانين، ٢٠٠٠: ١٩).وهذا هو ما يحدث في وجهة الضبط حيث يختلف الأفراد في تحديد أسباب الأحداث المحيطة بهم وما يتعرضون له من متاعب أو إنجازات هل تكون راجعة إلي قدراتهم الشخصية أم إلي الوسط المحيط بهم

وينظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي إلي مركز الضبط باعتباره عاملا أساسيا من عوامل الشخصية، حيث يشير إلي كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم في المواقف التي يمر بها، والشروط التي تحكم الأحداث من حوله.(صفوت فرج، ١٩٩١: ٧-٢٥)

وترى أمل الأحمد(١٩٩٧) أن الفرد ذا وجهة الضبط الداخلية يعتقد أن بإمكانه تقرير ما سوف يحدث له، وبالتالي فهو قادر علي التحكم بمصيره بدرجة كبيرة، بينما الفرد ذو وجهة الضبط الخارجية يعتقد بأنه واقع تحت تأثير الظروف المحيطة به، وبأنه غير قادر علي التحكم بالأحداث التي يعيشها أو يمر بها.

ويشير إبراهيم إسماعيل(٢٠٠٦: ٢٠) إلي أن السبب في وجود قلق المستقبل هو نظرة الفرد السلبية لذاته وللظروف المحيطة به.

وقد أوضح محمد عبد التواب(١٩٩٦) أن الشخص القلق علي المستقبل يتسم بالصفات التالية: لا يمكنه تحقيق ذاته، لا يمكنه أن يبدع، لديه شعور بالعجز، يتميز بحالة من السلبية والحزن ونقص القدرة علي مواجهة تحديات المستقبل، الشعور بالنقص ونقص الشعور بالأمن.

وأشارت دراسة إيمان صبري(٢٠٠٣) إلي أن الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل يعانون من : ضعف الثقة بقدرات الفرد، إرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلي عوامل خارجية(وجهة ضبط).

فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير في مستقبل زاهر يدفعه ذلك إلي العمل والنشاط والإقدام علي الحياة ، بينما الشخص الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود بمعني أن نظرته للمستقبل تكون متشائمة فان ذلك يدفعه إلي الكسل والتراخي والهروب من الحياة (هيام السيد خليل، ٢٠٠٢: ٤٩)

وقد أشار نايف سالم الطراونة(٢٠٠٥، ١٢) إلي أن اعتقاد الفرد في فاعليته الذاتية يجعله أكثر تفهما لاهتماماته وأهدافه وسلوكه كما أنه يضع لنفسه أهدافا بعيدة المدى ويبذل الجهد في مواجهة الفشل .

وقد وجد أوبرين(O Brien,1984, PP.7-72) أن الأفراد ذوى وجهة الضبط الداخلية كانوا أكثر قدرة علي اختيار المهنة التي تناسبهم، وأكثر قدرة علي التخطيط للعمل والحياة بصورة عامه والنجاح فيها، كما أنهم أكثر استقلالية ومستعدين لبذل جهد أكبر في عملهم

والانخراط فيه، ويستغلون وقت فراغهم بشكل أفضل، كما أن نسبة البطالة بينهم متدنية مقارنة بنظرائهم ذوي وجهة الضبط الخارجية، كما أنهم أكثر استقرارا في عملهم، ويعملون لساعات أطول، ويحصلون علي رواتب أعلي، ويحتلون مراكز مرموقة في المجتمع، ويحبون العمل الذي يتطلب المهارة والقدرة وإثبات الذات وليس العمل الذي يعتمد علي الحظ والصدفة والنصيب، كما أنهم أكثر تكيفا مع ضغوط العمل، وأكثر مقاومة لمواقف العمل الضاغطة والمحبطة.

وقد تناولت الدراسات قلق المستقبل ووجهة الضبط ومن الدراسات التي تناولت قلق المستقبل دراسة رابابورت (Rappaport,1991) وكان الهدف منها التعرف علي الأساليب الدفاعية المستخدمة في مواجهة قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا، وتوصلت الدراسة إلي أن الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل يعتمدون علي ميكانيزمات التبرير والنكوص في دفاعاتهم ضد قلق المستقبل.وهذا هو ما يجعلهم يستمرون في الحياة دون أن يصابوا بالأمراض النفسية، إلا أن نظرتهم للمستقبل تكون نظرة تشاؤمية.

وكان الهدف من دراسة ما كلويد وبيرن(Macleod & Byrne, 1996) الوصول إلي التمييز بين تفكير مرضى القلق مقابل تفكير مرض الاكتئاب فيما يخص الخبرات المستقبلية السلبية والايجابية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠)، وتوصلت الدراسة إلي أن القلقين (مرتفعى القلق) يختلفون عن الطبيعيين في أنهم أكثر توقعا للخبرات السلبية المستقبلية أما القلقون المكتئبون فقد أظهروا توقعا أكبر للتجارب السلبية وتوقعا أقل للتجارب الايجابية. ولذا يكون القلقون المكتئبون منعزلين عن الناس.

وقد هدفت دراسة محمود شمال حسن(١٩٩٩) إلي الكشف عن قلق المستقبل لدي الشباب خريجى الجامعات العراقية، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٠) طالبا وطالبة في السنة الأخيرة من المرحلة الجامعية، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوي الاجتماعي الاقتصادي في قلق المستقبل.أي أن قلق المستقبل لا يختلف باختلاف الجنس(ذكور/إناث)، أو المستوي الاجتماعي الاقتصادي(مرتفع/منخفض).

وكان الهدف من دراسة أحمد محمد حسانين(٢٠٠٠) هو معرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات الدافع للانجاز ومستوي الطموح ومفهوم الذات ، والعلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل وقلق الامتحان في ضوء متغيرات الدافع للانجاز ومستوي الطموح ومفهوم الذات لدي طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي ، وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٠٠) طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل والدافع للانجاز ومستوي الطموح، ووجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد شمال(١٩٩٩) التي انتهت إلي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

وكان الهدف من دراسة زالسكي وجانسون(Zaleski & Janson, 2000) التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل واستراتيجيات الضبط لدي المشرفين العسكريين والمدنيين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠)من المشرفين المدنيين و(٢٠) من المشرفين العسكريين، وتوصلت الدراسة إلي أن المشرفين الذين حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس قلق المستقبل كانوا يستخدمون استراتيجيات سلطة وقوة أكثر شدة عند محاولتهم التأثير علي مرؤوسيهم مثل التهديد والعقاب والإكراه الشخصي، بينما المشرفون الذين حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس قلق المستقبل استخدموا استراتيجيات تتصف بالتعاون والعقلانية في أثناء تأثيرهم علي مرؤوسيهم.

وكان الهدف من دراسة إيمان محمد إسماعيل (٢٠٠٣) هو معرفة العلاقة بين المعتقدات الخرافية وكل من قلق المستقبل والدافع للانجاز ومدي اختلاف هذه المتغيرات باختلاف الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة(٧٥ طالبا، ٧٥ طالبة)، فكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل من المعتقدات الخرافية لدي المراهقين

والمراهقات وقلق المستقبل وبين الدافع للانجاز، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الذكور.

وكان هدف دراسة محمود محي الدين عشري(٢٠٠٤) معرفة تأثير المستوي الثقافي والتعليمي والجنس والتخصص الدراسي علي قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٤) طالب وطالبة من طلاب كليات التربية من مصر وسلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلي أن للبيئة النفسية والاجتماعية تأثير علي قلق المستقبل فقد ارتفعت معدلات القلق لدي العينة المصرية بالمقارنة بمثيلتها من العينة العمانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية والفرقة الرابعة علي مقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الثانية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق في متوسطات درجات قلق المستقبل بين التخصصات العلمية والأدبية.

وكان الهدف من دراسة ناهد شريف سعود(٢٠٠٥) هو تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشارا بين طلاب الجامعة، ومدي انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية بينهم وعلاقتها بقلق المستقبل والفروق في قلق المستقبل والتفاؤل والتشاؤم باختلاف النوع واختلاف دخل الأسرة، والتخصص الدراسي، والسن، وتكونت عينة الدراسة من(٢٨٤) طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة قلق المستقبل لدي الإناث عنها لدي الذكور، وارتفاع نسبة المتشائمات من الإناث عنها من الذكور، وارتفاع نسبة قلق المستقبل لدي طلاب الكليات الإنسانية عنها لدي طلاب الكليات العملية، وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق المستقبل ودخل الأسرة ، وانخفاض قلق المستقبل بالتقدم في العمر.

وكان هدف دراسة جمال مختار حمزة(٢٠٠٥) الكشف عن الفرق في قلق المستقبل لدي الأبناء الذين سافر آباؤهم للعمل بالخارج وبين الأبناء الذين لم يسافر آباؤهم للعمل بالخارج، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠) طالب من الذكور بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي

بمحافظة الجيزة، (٤٣) طالبا من أبناء العاملين بالخارج، (٥٧) طالبا من أبناء غير العاملين بالخارج،كشفت نتائج الدراسة أن أبناء العاملين بالخارج لديهم شعور بقلق المستقبل أكثر من ذويهم من أبناء غير العاملين بالخارج. وتؤكد نتائج هذه الدراسة علي دور الاغتراب في قلق المستقبل إلا أن ذلك كان علي الأبناء وليس علي الآباء الذي هم عينة الدراسة الحالية.

وهدفت دراسة بولانوسكي(Bolanwski,2005) إلي التعرف علي معدل الشعور بالقلق بشأن المستقبل المهني بين الأطباء الشبان ومعرفة العقبات التي تواجههم في بداية عملهم المهني، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠) طبيب امتياز من الأطباء البولنديين والفرنسيين، ودلت النتائج علي ارتفاع معدل القلق بشأن المستقبل المهني لدي أطباء الامتياز البولنديين عنه لدي نظرائهم الفرنسيين، كما أظهرت النتائج أن ارتفاع معدل الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني يرجع إلي انخفاض الدخل، وضغوط العمل التي يتعرض لها الطبيب، وزيادة عدد ساعات العمل.

وهدفت دراسة سناء منير مسعود(٢٠٠٦) إلي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدي المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من(٥٩٩) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بين المراهقين والمراهقات لصالح المراهقات، تأثر قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بنوع التعليم، وتأثر الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بدرجة قلق المستقبل.

وقد هدفت دراسة صلاح حسين كرميان(٢٠٠٨) إلي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدي العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) فردا منهم(١٢٦) ذكرا ، و(٧٢) أنثى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بحسب الجنس والحالة الاجتماعية، بينما توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في قلق المستقبل بحسب العمر لصالح السن الأكبر، وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل والعصابية.

وكان الهدف من دراسة إبراهيم محمد بليكلاني(٢٠٠٨) دراسة العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدي الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، وتكونت عينة البحث من (١١٠) من المقيمين في أوسلو من الجالية العربية، (٦٠ من الذكور، ٥٠ من الإناث)، وانتهت الدراسة إلي أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل علاقة تبادلية دائرية، كما توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين التقدير العالي للذات وقلق المستقبل.

وكان الهدف من دراسة غالب محمد علي المشيخي(٢٠٠٩) التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من(٧٢٠)طالبا منهم(٤٠٠) من طلاب كلية العلوم، و(٣٢٠) طالبا من كلية الآداب، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين مرتفعي ومنخفضي مستوي الطموح لصالح منخفضي مستوي الطموح، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية العلوم علي مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية لصالح طلاب كلية الآداب، يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

ومن الدراسات التي تناولت وجهة الضبط دراسة أفنان نظير دروزة (١٩٩٣) وكان الهدف منها دراسة العلاقة بين مركز الضبط ومجموعة من المتغيرات هي: الجنس، التخصص الأكاديمي للمعلم، التأهيل التربوي للمعلم، الشهادة الجامعية التي يحملها، عدد سنوات الخبرة، تحصيل التلاميذ الذين يدرس لهم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) معلما ومعلمة، وتوصلت إلي أن المعلمين بصورة عامة يميلون إلي وجهة الضبط الداخلية منها إلي وجهة الضبط الخارجية، الذكور أميل إلي وجهة الضبط الداخلية من الإناث، لا توجد فروق في وجهة الضبط ترجع لنوع التخصص للمعلم،ولا لنوع الإعداد التربوي، ولا لنوع الشهادة الجامعية الحاصل عليها المعلم،

٤. هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل بحسب عدد سنوات الغربة؟

٥. هل توجد فروق في علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين ؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته والفئة المستهدفة بالبحث، حيث تسعي الدراسة الحالية إلي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين، وينطوى ذلك علي أهمية من الناحية النظرية وأخري من الناحية التطبيقية.

فمن الناحية النظرية

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول قلق المستقبل وهو من الاضطرابات التي تؤثر علي صحة الفرد النفسية والجسمية وعلي إنتاجيته، كما أنه من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال الأفراد وتفكيرهم فقط بل تشغل بال وتفكير المجتمعات والشعوب أيضا. ولذا كان ولابد من التعرف علي العوامل المرتبطة به والتي من بينها وجهة الضبط موضوع هذه الدراسة.
- تركز هذه الدراسة علي عينة من أفراد المجتمع لها أهمية كبيرة علي المجتمع ككل وهي فئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ودراسة قلق المستقبل لديهم.
- تعني هذه الدراسة بتقديم صورة موضوعية عن وجهة الضبط وعلاقتها بقلق المستقبل لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.
- تسهم هذه الدراسة في التعرف علي قلق المستقبل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين والمقيمين بالوطن ومعرفة هل هناك فروق فيما بينهم في قلق المستقبل ، ومعرفة هل للاغتراب عن الوطن أثر في الشعور بالقلق .

يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر وعدم الاستقرار ، وتسبب لديه هذه الحالة نوعا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلي اضطراب حقيقي مثل الاكتئاب .

وكما تري إيمان محمد إسماعيل(٢٠٠٣) أن قلق المستقبل يتضمن العديد من العناصر في شخصية الفرد من حيث عدم ثقة الفرد في نفسه وفي قدرته علي إرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلي أمور خارجية لا يستطيع التحكم فيها، كما أن علاقته بالآخرين تكون مضطربة الأمر الذي يؤدي إلي توتره وتردده.(وجهة ضبط). ولما كانت وجهة الضبط تعني الطريقة التي يدرك بها الفرد العوامل المسببة لنتائج سلوكه سواء كانت هذه النتائج مرضية كالثواب بجميع أشكاله، أو غير مرضية كالعقاب بجميع أشكاله، أهي كامنة في نفسه(ضبط داخلي) أم صادرة عن ظروف وأحداث خارجية فوق قدرته وطاقته وإمكانياته(ضبط خارجي). وحيث إن الدراسات السابقة لم تتناول دراسة العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط، كما أنها لم تتناول أيا من قلق المستقبل أو وجهة الضبط- في حدود علم الباحثين- وخصوصا لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، فان الدراسة الحالية جاءت لسد الثغرة في هذا الجانب ولتجيب علي السؤال الرئيس التالي :ما طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين؟ وما هي طبيعة الفروق بينهم في هذين المتغيرين؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في وجهة الضبط؟

٢. هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل؟

٣. هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين ؟

- الكشف عن الفروق في قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين بحسب عدد سنوات الغربة.
- الكشف عن الفروق في أبعاد قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين بحسب عدد سنوات الغربة.

فروض الدراسة

بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في وجهة الضبط.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل.

٣. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات قلق المستقبل ودرجات وجهة الضبط لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل بحسب عدد سنوات الغربة.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين.

- قلة البحوث والدراسات التي تناولت قلق المستقبل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في البيئة العربية- في حدود علم الباحث – وعدم تناولها للعلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط. من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة.

ومن الناحية التطبيقية

- استخدام ما تسفر عنه نتائج تلك الدراسة في إعداد برامج للتخفيف من حدة قلق المستقبل لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء المقيمين بالوطن أو المغتربين.
- إعداد برنامج للتغلب علي أبعاد قلق المستقبل الأعلى في الدرجة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.
- الكشف عن العلاقة بين أبعاد قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.
- الكشف عن الفروق في وجهة الضبط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.
- الكشف عن الفروق في قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.
- الكشف عن الفروق في أبعاد قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين.

وجهة الضبط *Locus of Control*

يقصد بها إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج، وهي سمة شخصية تساعد الفرد علي أن ينظر إلي إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ومثابرة في تحقيق أهدافه، وما يرجوه من نتائج لهذا السلوك وما يتخذه من قرارات وهذا هو الشخص داخلي التحكم. أما الشخص خارجي التحكم فهو الذي يعزو انجازاته وما يتخذه من قرارات وما يحدده من أهداف مدفوعا بعوامل خارجية سواء كانت الصدفة أو الحظ أو مساعدة الآخرين هي التي تتحكم في مصيره وكلها عوامل يقف عاجزا أمامها لأنه لا يستطيع التكهن بها.(Joe, 1971). وينقسم إلي نوعين:

- **فئة التحكم الداخلي** Internalizers وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم.
- **فئة التحكم الخارجي** Externalizers وهم الأفراد الذين يعتقدون أن الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج ولا سيطرة لهم علي هذه الأحداث أو التأثير فيها. (طلعت حسن عبد الرحيم، ٢٠٠١: ٨).

التعريف الإجرائي تتحدد وجهة الضبط بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس جيمس لوجهة التحكم الداخلي الخارجي المستخدم في الدراسة إعداد طلعت حسن عبد الرحيم(٢٠٠١) .

قلق المستقبل *Future Anxiety*

يعرفه زاليسكي(Zaleski, 1996) بأنه حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل ، وفي حالة الدرجة القصوى من قلق المستقبل فانه يكون تهديدا شديدا بأن شيئا كارثيا يمكن أن يحدث للشخص. وتعرفه نجلاء العجمي (٢٠٠٤: ١١) بأنه قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس مما سيحدث من تغيرات سواء كانت شخصية أو غير شخصية ، وينتج ذلك من الشعور باليأس وعدم الأمان وعدم الثقة من حيث التحكم في النتائج والبيئة(وجهة الضبط).

وترى زينب شقير (٢٠٠٥: ٥) أن قلق المستقبل هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم من خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع(وجهة ضبط) ، مما يجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن، وهذا يدفعه إلي تدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلي حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

هو عدم الشعور بالارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة علي مواجهة ضغوطها، أو هو اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل صاحبها في حالة من التوتر والسلبية أو العجز تجاه الواقع تجاه الواقع وتحدياته علي المستويين الفردي أو الجماعي. والتعريف الإجرائي في الدراسة الحالية هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) .

ب) الأدوات وخصائصها السيكومترية

١ـ مقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير (٢٠٠٥)

يتكون المقياس من (٢٨) عبارة مقسمة علي خمسة أبعاد أساسية تقيس قلق المستقبل ، وتتم الاستجابة علي العبارات باختيار واحد من خمس استجابات (أبدا- قليلاً- بدرجة متوسطة- كثيراً- دائماً).

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق وثبات المقياس

قامت معدة المقياس بحساب صدق المقياس من خلال:صدق المحك مع مقياس قلق المستقبل إعداد غريب عبد الفتاح وكان معامل الارتباط بين المقياسين ٠.٨٤، وصدق الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الارتباط الداخلي لكل مقياس مع الدرجة الكلية ٠.٧٥، ٠.٨٩، ٠.٨١، ٠.٩١، ٠.٨٨. كما قامت معدة الاستبيان بحساب ثباته من خلال إعادة التطبيق علي عينة من الجنسين بفاصل زمني شهر فبلغت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق لعينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية(٠.٨٤، ٠.٨٣، ٠.٨١)، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للعبارات الفردية والزوجية فبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية٠.٨١٨، وبلغ معامل الثبات ٠.٨١٩.

وقد تم حساب الصدق في الدراسة الحالية وذلك بتطبيق المقياس علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز مكونة من(١٥) عضوا، (٥) أساتذة، و (٥) أساتذة مساعدين، و(٥) مدرسين. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مقياس والدرجة الكلية للمقياس لأفراد العينة فكانت علي التوالي: ٠.٨٢، ٠.٦٧، ٠.٨٣، ٠.٧١، ٠.٦٦. وجميعها دالة عند مستوي ٠.٠١. وتم حساب الثبات في الدراسة الحالية من خلال إعادة التطبيق علي نفس المجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفاصل زمني مقداره (٢٠)

إجراءات الدراسة

العينة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠)من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة(٣٠) من المقيمين بالوطن، و(٣٠) من المغتربين. تم تقسيمهم إلي(٨)أستاذ، و(١٠)أستاذ مساعد، و(١٢)مدرس ، وروعى التكافؤ بين المجموعتين في العمر وعدد سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية حيث كان المتوسط والانحراف المعياري للعمر لمجموعتي المقيمين بالوطن والمغتربين علي التوالي(٤٦.٦٧، ٤٩.٢، ٥.٢٤، ٤.٧٦)، وكان المتوسط والانحراف المعياري لسنوات الخبرة لمجموعتي المقيمين بالوطن والمغتربين علي التوالي(٢٤.٧٣، ٢٤.٤٣، ٤.٥٥، ٤.٧٩) . تم تقسيم عينة المغتربين بحسب عدد سنوات الغربة إلي : عدد سنوات الغربة من صفر الي٣ سنوات (١٠)، ومن ٣-٦سنوات (١٢)، ومن٦الي أكثر من ذلك (٨).

جدول (١) يوضح مواصفات العينة

المتغيرات	العدد	الدرجة العلمية			العمر		سنوات الخبرة	
		أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	م	ع	م	ع
مقيمين	٣٠	٨	١٠	١٢	٤٦,٦٧	٥,٢٤	٢٤,٧٣	٤,٥٥
مغتربين	٣٠	٨	١٠	١٢	٤٩,٢٠	٤,٧٦	٢٤,٤٣	٤,٧٩

جدول (٢) تقسيم عينة المغتربين بحسب عدد سنوات الغربة

عدد سنوات الغربة	العدد
من صفر –٣ سنوات	١٠
من ٣ —٦ سنوات	١٢
أكثر من ٦ سنوات	٨

نفس المجموعة. وتم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم علي المقياس ودرجاتهم علي مقياس التحكم الذاتي فكان معامل الارتباط ٠.٧٨ وهو دال عند مستوي ٠.٠١ . وتم حساب الثبات في الدراسة الحالية من خلال إعادة التطبيق علي نفس المجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفاصل زمني مقداره (٢٠) يوماً. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجـــاتهم في مرتي التطبيق فكانت ٠.٨٨.

ج) التحليل الإحصائي

تمت الاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) الإصدار (١٦) فـــي أغلب المعالجات الإحصائية التي كانت علي النحو التالي:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- معاملات الارتباط.
- المقابلات اللوغاريتمية لمعاملات الارتباط.(فؤاد البهي السيد، ١٩٧٨، ٢٧)
- اختبار Z لدلالة فروق معاملات الارتباط. (زكريا الشربيني، ١٩٩٠)

د) النتائج

نتائج الفرض الأول ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في وجهة الضبط".

وللتحقق منه تم إجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضـــاء هيئـــة التدريس المقيمين بالوطن والمغتربين في وجهة الضبط. والجدول رقم(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة وجهة الضبط بين أعضاء هيئة التدريس المقيمين والمغتربين

المجموعة	م	ع	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المقيمين	٣٤,٧٠	٧,١٨	٠,٤١	٥٨	غير دال
المغتربين	٣٣,٩٧	٦,٨٦			

يوماً. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجاتهم في مرتي التطبيق فكانت للدرجة الكلية وللمقاييس الفرعية: ٠.٨٨، ٠.٨٥، ٠.٧٥، ٠.٨٣، ٠.٨٢، ٠.٧٨

٢ـ مقياس وجهة التحكم الداخلي/الخارجي إعداد طلعت حسن عبد الرحيم(٢٠٠١)

يتكون المقياس من (٦٠) عبارة، (٣٠) عبارة صادقة، و(٣٠) عبارة دخيلة وضعت حتى لا يكتشف المبحوث الهدف من المقياس. وتتم الإجابة علي فقرات المقياس من خلال اختيار استجابة من أربع استجابات هي: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة. وتمتد درجة الفرد من (صفر) تحكم داخلي إلي ١٢٠ (٣٠x٤) تحكم خارجي والأفراد يختلفون فيما بينهم في الدرجة وليس في النوع ولكن بعد منتصف الدرجة يتحول الفرق في الدرجة إلي فرق في النوع.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق وثبات الاختبار

في البيئة الأجنبية قام جيمس معد المقياس بحساب صدق وثبات المقياس في البيئة الأمريكية من صدق المحك الخارجي وكان المحك هو مقياس روتر لوجهة الضبط فكانت معاملات الارتباط للعينة الكلية٠.٦٤، ولعينة الذكور٠.٦١، ولعينة الاناث٠.٧١. وتم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاثة شهور فكان معامل الثبات٠.٨٦.

وقام معد الاختبار في البيئة المصرية بحساب الصدق عن طريق أخذ آراء المحكمين وأخذ العبارات التي حصلت علي درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن ٨٠%. كما قام بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره أسبوعين فبلغ معامل الارتباط بين مرتى التطبيق ٠.٨٤١.

وقد تم حساب الصدق في الدراسة الحالية وذلك بتطبيق المقياس علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز مكونة من(١٥) عضوا، (٥) أساتذة، و (٥) أساتذة مساعدين، و(٥) مدرسين، وتطبيق مقياس التحكم الذاتي إعداد /عبد الوهاب محمد كامل علي

المقيمين بالوطن حيث كانت قيمة ت = ٦.٠٢ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ ولكن الفروق بين المتوسطات في بعد قلق الصحة والموت وبعد قلق الخوف من الفشل في المستقبل لم تكـــن ذات دلالة إحصائية

نتائج الفرض الثالث ونصه" لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصانيا بين درجات قلق المستقبل ودرجات وجهة الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين"

وللتحقق منه تم حساب معامل الارتباط بين درجات قلق المستقبل ودرجة وجهة الضـــبط ، والجدول رقم(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد قلق المستقبل ووجهة الضبط

المتغيرات	وجهة الضبط	معامل الارتباط	حجم العينة	مستوي الدلالة	معامل التحديد
قلق المستقبل (الدرجة الكلية)	المجموعة كلها	٠,٥٧	٦٠	٠,٠١	٠,٣٣
	المقيمين بالوطن	٠,٤٩	٣٠	٠,٠١	٠,٢٤
	المغتربين	٠,٧٣	٣٠	٠,٠١	٠,٥٣
قلق المشكلات الحياتية	المجموعة كلها	٠,٥١	٦٠	٠,٠١	٠,٢٦
	المقيمين بالوطن	٠,٤٣	٣٠	٠,٠١	٠,١٩
	المغتربين	٠,٦٦	٣٠	٠,٠١	٠,٤٤
قلق الصحة والموت	المجموعة كلها	٠,٢٤	٦٠	غير دال	٠,٠٦
	المقيمين بالوطن	٠,٠٨	٣٠	غير دال	٠,٠٠٦
	المغتربين	٠,١٢	٣٠	غير دال	٠,٠٢
قلق التفكير في المستقبل	المجموعة كلها	٠,٤٧	٦٠	٠,٠١	٠,٢٢
	المقيمين بالوطن	٠,٣٦	٣٠	٠,٠١	٠,١٣
	المغتربين	٠,٦١	٣٠	٠,٠١	٠,٣٧
قلق اليأس من المستقبل	المجموعة كلها	٠,٣٦	٦٠	٠,٠١	٠,١٣
	المقيمين بالوطن	٠,٢٦	٣٠	غير دال	٠,٠٧
	المغتربين	٠,٦٠	٣٠	٠,٠١	٠,٣٦
قلق الخوف من الفشل في المستقبل	المجموعة كلها	٠,٣٨	٦٠	٠,٠١	٠,١٤
	المقيمين بالوطن	٠,٣٢	٣٠	غير دال	٠,١١
	المغتربين	٠,٧٠	٣٠	٠,٠١	٠,٤٩

يتضح من الجدول (٣) أن الفروق في المتوسطات في وجهة الضبط بين أعضاء هيئة التدريس المقيمين بالوطن والمغتربين كانت غير دالة وأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء المقيمين أو المغتربين ذوو وجهة ضبط داخلية.

نتائج الفرض الثاني ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل"

وللتحقق منه تم إجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الجامعي المقيمين بالوطن والمغتربين في قلق المستقبل والجدول رقم(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في قلق المستقبل بين المقيمين بالوطن والمغتربين من أعضاء هيئة التدريس الجامعي

المتغير	المقيمين بالوطن		المغتربين		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق المستقبل(الدرجة الكلية)	٤٣,١٧	٥,٨٣	٣٤	١١,٩	٤,٠٠٥	٠,٠١
قلق المشكلات الحياتية	١٢,٦٧	٢,٣١	٨,٩٠	٥,٠٤	٣,٧٢	٠,٠١
قلق الصحة والموت	٦,٣٧	١,٤٣	٦,٩٣	٢,٩٩	-٠,٩٤	غير دال
قلق التفكير في المستقبل	١٢,٣٣	٢,٤٣	٩,٠٣	٤,٩٩	٣,٢٥	٠,٠١
قلق اليأس من المستقبل	٦,٦٠	١,٩١	٤,١٠	١,١٤	٦,٠٢	٠,٠١
قلق الخوف من الفشل في المستقبل	٥,١٣	١,٨١	٦,١٠	٢,٤٥	-١,٧٤	غير دال

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق بين متوسط درجات المغتربين والمقيمين بالوطن من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لصالح المقيمين بالوطن حيث كانت قيمة ت = ٤.٠٠٥ وهي دالة عند مستوي(٠.٠١).كذلك وجود فروق بين متوسط درجات المقيمين بالوطن والمغتربين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في بعد قلق المشكلات الحياتية لصالح المقيمين بالوطن حيث كانت قيمة ت= ٣.٧٢، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١. كما أن الفروق بين المتوسطات في بعد قلق التفكير في المستقبل كانت لصالح المقيمين بالوطن حيث كانت ت= ٤.٩٩ وهي دالة عند مستوي ٠.٠١. كذلك كانت الفروق في المتوسطات في بعد قلق اليأس من المستقبل لصالح

وللتحقق منه تم إجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس المغتربين في قلق المستقبل (الدرجة الكلية) بحسب عدد سنوات الغربة. والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس الجامعي المغتربين بحسب عدد سنوات الغربة

المجموعة	المتغير						
	المعامل	قلق المستقبل (الدرجة الكلية)	قلق المشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	قلق التفكير في المستقبل	قلق اليأس من المستقبل	قلق الخوف من الفشل في المستقبل
أقل من ٣ سنوات	م	٤٥,٢٠	١٤,٥٠	٤,٥٠	١٤,٦٠	٤,٩٠	٦,٧٠
	ع	٥,٠٥	١,٥٣	١,٥٦	١,٥٦	١,٢٩	١,٨٩
من ٣—٦ سنوات	م	٣٠,٩٢	٨,١٧	٥,٤٢	٨,٣٣	٣,٩٢	٥,٠٠
	ع	١٠,٥٤	٣,٢٧	٢,٢٤	٢,٩٩	١,٢٤	١,٩١
قيمة(ت) عند درجات حرية(٢٠)		٣,٩٢	٥,٧١	١,١٥	٥,٩	١,٨٢	٢,٠٩
مستوي الدلالة		٠,٠١	٠,٠١	غير دال	٠,٠١	غير دال	٠,٠٥
أقل من ٣ سنوات	م	٤٥,٢٠	١٤,٥٠	٤,٥٠	١٤,٦٠	٤,٩٠	٦,٧٠
	ع	٥,٠٥	١,٣٥	١,٢٧	١,٥٦	١,٢٩	١,٨٩
أكثر من ٦ سنوات	م	٢٤,٦٣	٣	١١,٠٠	٣,١٣	٣,٣٨	٣,٨٨
	ع	٢,٦٧	٠,٧٦	٠,٩٣	٠,٩٩	٠,٥٢	١,١٣
قيمة(ت) عند درجات حرية(١٦)		١٠,٨٣	٢١,٤٢	١٢,١	١٧,٣٠	٣,١٤	٣,٧٢
مستوي الدلالة		٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
من ٣—٦ سنوات	م	٣٠,٩٢	٨,١٧	٥,٤٢	٨,٣٣	٣,٩٢	٥,٠٠
	ع	٢,٥٧	٣,٢٧	٢,٢٣	٢,٩٩	١,٢٤	١,٩١
أكثر من ٦ سنوات	م	٢٤,٦٣	٣,٠٠	١١	٣,١٣	٣,٣٨	٣,٨٨
	ع	٢,٦٧	٠,٧٦	٠,٩٣	٠,٩٩	٠,٥٢	١,١٣
قيمة(ت) عند درجات حرية(١٨)		١,٦٤	٤,٥٣	٦,٦٥	٤,٧١	١,١٦	١,١٥
مستوي الدلالة		غير دال	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	غير دال	غير دال

يتضح من الجدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات وجهة الضبط وقلق المستقبل(الدرجة الكلية) لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء كانوا مقيمين بالوطن أم مغتربين عن الوطن حيث كانت قيم معاملات الارتباط، (٠.٥٧، ٠.٤٩، ٠.٧٣) وجميعها دالة عند مستوى(٠.٠١)، وأن وجهة الضبط تفسر(٠.٣٣ ، ٠.٢٤ ، ٠.٥٣) من التباين في درجات قلق المستقبل لدى المجموعة كلها ، ولدي مجموعة المقيمين بالوطن، ولدى مجموعة المغتربين.

كما أن معاملات الارتباط بين وجهة الضبط وجميع أبعاد قلق المستقبل كانت دالة عند مستوى(٠.٠١) فيما عدا بعد قلق الصحة والموت عند المجموعة كلها وعند المقيمين بالوطن والمغتربين، وبعدي اليأس من المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل عند مجموعة المقيمين بالوطن التي كانت معاملات الارتباط بينها وبين وجهة الضبط غير دالة، وأن وجهة الضبط تفسر (٠.٢٦، ٠.١٩، ٠.٤٤) من التباين في درجات قلق المشكلات الحياتية لدي المجموعة كلها ، ولدي مجموعة المقيمين بالوطن، ولدى مجموعة المغتربين، وأن وجهة الضبط تفسر (٠.٠٦، ٠.٠٠٦، ٠.٠٢) من التباين في درجات قلق الصحة والموت لدي المجموعة كلها ، ولدي مجموعة المقيمين بالوطن، ولدى مجموعة المغتربين، وأن وجهة الضبط تفسر (٠.٢٢، ٠.١٣، ٠.٣٧) من التباين في درجات قلق التفكير في المستقبل لدي المجموعة كلها ، ولدى مجموعة المقيمين بالوطن، ولدي مجموعة المغتربين، وأن وجهة الضبط تفسر (٠.١٣، ٠.٠٧، ٠.٣٦) من التباين في درجات قلق اليأس من المستقبل لدي المجموعة كلها ، ولدي مجموعة المقيمين بالوطن، ولدي مجموعة المغتربين، وأن وجهة الضبط تفسر (٠.١٤، ٠.١١، ٠.٤٩) من التباين في درجات قلق الخوف من الفشل في المستقبل لدى المجموعة كلها ، ولدى مجموعة المقيمين بالوطن، ولدي مجموعة المغتربين.

نتائج الفرض الرابع ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل بحسب عدد سنوات الغربة "

وللتحقق منه تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة وجهة الضبط ودرجات قلق المستقبل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٧)

جدول (٧) قيم معامل الارتباط بين درجة وجهة الضبط ودرجات قلق المستقبل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين

تغير		قلق المستقبل (الدرجة الكلية)	قلق المشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	قلق التفكير في المستقبل	قلق اليأس من المستقبل	قلق الخوف من الفشل في المستقبل
جهة الضبط	مقيمين بالوطن	٠,٤٩***	٠,٤٣٢***	٠,٠٨	٠,٣٦٢***	٠,٢٦٣	٠,٣١٨
	مغتربين	٠,٧٣***	٠,٦٥٩***	٠,١٢	٠,٦١١***	٠,٦٠٤***	٠,٧٠٤***

ثم تم تحويل معاملات الارتباط إلي المقابلات اللوغاريتمية لفشر Fisher فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٨)

جدول (٨) يوضح قيم المقابلات اللوغاريتمية لفشر لمعاملات الارتباط بين درجات وجهة الضبط وقلق المستقبل لأعضاء هيئة التدريس المقيمين والمغتربين

وجهة الضبط	قلق المستقبل (الدرجة الكلية)	قلق المشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	قلق التفكير في المستقبل	قلق اليأس من المستقبل	قلق الخوف من الفشل في المستقبل
مقيمين بالوطن	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٠٨	٠,٣٨	٠,٢٧	٠,٣٣
مغتربين	٠,٩٣	٠,٧٩	٠,١٢	٠,٧١	٠,٧١	٠,٨٩
قيمة Z	١,٤٤	١,٧٤	٠,٢١	١,٢٢	١,٦٣	٢,٠٧
مستوي الدلالة	غير دال	٠,٠٥	غير دال	غير دال	غير دال	٠,٠٥

يتضح من الجداول السابقة أن الأبعاد التي كانت الفروق بين معاملات الارتباط بين وجهة الضبط وأبعاد قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس المقيمين بالوطن والمغتربين ذات دلالة إحصائية فيها هي قلق المشكلات الحياتية وقلق الخوف من الفشل في المستقبل حيث كانت قيمة Z = (١.٧٤، ٢.٠٧) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥)، ولكن الارتباطات في الأبعاد الأخرى

يتضح من الجدول رقم(٦)أن الفروق بين المتوسطات في قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس المغتربين بحسب سنوات الغربة كانت لصالح من فترة الغربة لهم أقل من ٣ سنوات بالمقارنة بمن فترة غربتهم من ٣- ٦ سنوات وبمن هم أكثر من ٦ سنوات حيث كانت قيمة ت علي التوالي هي ٣.٩٢، ١٠.٣٨ وجميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ . بينما لم تكن الفروق في المتوسطات في قلق المستقبل بين من هم من ٣-٦ سنوات غربة ومن هم أكثر من ٦ سنوات كانت غير دالة.

ويتضح من الجدول رقم(٦) أن الفروق بين المتوسطات بحسب عدد سنوات الغربة بين مجموعتي سنوات الغربة أقل من ٣ سنوات ومن ٣-٦ سنوات في أبعاد قلق المستقبل بين المغتربين كانت لصالح من هم أقل من ٣ سنوات بفروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مشكلات الحياة والتفكير في المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل حيث كانت قيمة ت علي التوالي ٥.٧١، ٥.٩ ، ٢.٠٩ وهي دالة عند مستويات ٠.٠١، ٠.٠١، ٠.٠٥. بينما لم تكن الفروق بين المتوسطات دالة في بعدي قلق الصحة والموت وقلق اليأس من المستقبل. وعند مقارنة الفروق بين المتوسطات في مجموعتي سنوات غربة أقل من ٣ سنوات وأكثر من ٦ سنوات كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ في أبعاد المشكلات الحياتية والتفكير في المستقبل واليأس من المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل وجميعها كانت الفروق لصالح مجموعة أقل من ٣ سنوات ، بينما في بعد قلق الصحة والموت كانت الفروق لصالح مجموعة أكثر من ٦ سنوات. وعند المقارنة بين مجموعتي من ٣-٦ سنوات غربة وأكثر من ٦ سنوات غربة كانت الفروق دالة عند مستوي ٠.٠١ في بعدي مشكلات الحياة والتفكير في المستقبل لصالح مجموعة من ٣-٦ سنوات غربة ولكن في بعد الصحة والموت كانت الفروق لصالح مجموعة أكثر من ٦ سنوات، في حين كانت الفروق بين المجموعتين غير دالة في بعدي اليأس من المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل.

نتائج الفرض الخامس ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين"

وأظهرت نتائج معالجة الفرض الثاني عدم تحقق الفرض جزئيا، حيث كانت الفروق في قلق المستقبل(الدرجة الكلية) بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) لصالح مجموعة المقيمين بالوطن، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمود محي الدين عشري(٢٠٠٤) التي أظهرت أن القلق لدي المصريين أعلي منه لدى العمانيين، كما تتفق مع ما أشارت إليه زينب شقير (٢٠٠٥) من أن قلق المستقبل يمثل خوف من مجهول ينتج عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر وعدم الاستقرار ، ويري الباحث أن أعضاء هيئة التدريس المقيمين بالوطن لديهم قلق علي المستقبل مرتفع بسبب انخفاض مستوي الدخل مقارنة بارتفاع الأسعار في متطلبات الحياة، الأمر الذي يجعلهم يتوقعون الخطر ويشعرون بعدم الاستقرار مما يؤدي إلى ارتفاع القلق لديهم مقارنة بأقرانهم المغتربين الذين يشعرون بالاستقرار نتيجة ارتفاع الدخل.

وفي أبعاد قلق المستقبل كانت الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين غير دالة إحصائيا في بعدي قلق الصحة والموت وقلق الخوف من الفشل في المستقبل، بينما كانت الفروق بين المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) في أبعاد قلق المستقبل التالية: قلق المشكلات الحياتية، وقلق التفكير في المستقبل، وقلق اليأس من المستقبل ، وكانت جميع الفروق لصالح المقيمين بالوطن. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إيمان محمد إسماعيل(٢٠٠٣) ودراسة ستانك Stank(٢٠٠٤) التي تري أن قلق المستقبل يرتبط بالأفكار اللاعقلانية وأن المنضبطين داخليا يتصف تفكيرهم بالعلمية والمنطقية والواقعية، ولما كان أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء المقيمين بالوطن أو المغتربين هم من أصحاب وجهة الضبط الداخلية كما أشارت نتائج الفرض الأول لذا فإن القلق لديهم في هذين البعدين جاء غير دال إحصائيا، بينما في أبعاد قلق المشكلات الحياتية والتفكير في المستقبل واليأس من المستقبل كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح المقيمين بالوطن، ويتفق ذلك مع نتائج دراستى بولانوسكي Bolanoski (٢٠٠٥) وناهد شريف (٢٠٠٥) اللتين أظهرتا أن ازدياد القلق من المستقبل يرجع إلي انخفاض الدخل وازدياد ضغوط العمل، ولما كان أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

بالرغم من أنها كانت دالة إحصائيا إلا أن الفروق بين الارتباطات فيها بين أعضاء هيئة التدريس المقيمين والمغتربين فيها لم تكن ذات دلالة إحصائية .

تفسير النتائج

جاءت نتائج معالجة الفرض الأول مشيرة إلي تحقق الفرض حيث كانت الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في وجهة الضبط غير دالة إحصائيا، حيث كان متوسط درجات وجهة الضبط لمجموعة المقيمين بالوطن ومجموعة المغتربين علي التوالي(٣٤.٧، ٣٣.٩٧) وقيمة ت =٠.٠٤١. وهي غير دالة إحصائيا، وتميل هذه المتوسطات إلي وجهة الضبط الداخلية أي أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة – عينة الدراسة- هم من ذوي وجهة الضبط الداخلية، وصاحب وجهة الضبط الداخلية يشعر أنه هو المسئول عن تشكيل حياته والوضع الذي هو عليه، والذي ما كان ليحدث إلا نتيجة لما بذله من جهد وعمل وليس نتيجة للصدفة أو القدر أو الظروف الخارجية التي يرجع إليها صاحب وجهة الضبط الخارجية نتيجة ما يقع له، وبالتالي فإنه يكون راضيا عن حياته بإيجابياتها وسلبياتها ومتوافقا معها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أفنان دروزه(١٩٩٣) التي أوضحت أن المعلمين يتمتعون بوجهة ضبط داخلية. ويرجع الباحث السبب في تلك النتيجة إلي أن أفراد عينة الدراسة سواء المقيمين بالوطن أو المغتربين هم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وهذه الفئة من فئات المجتمع تتمتع بدرجة عالية من القدرة علي ربط النتائج بالأسباب وعلي الحكم المنطقي علي الأمور والأحداث ولذا فإنهم يميلون إلي وجهة الضبط الداخلية، كما أن الإقامة بالوطن أو الاغتراب عنه- من وجهة نظر الباحث- لا تؤثر في وجهة الضبط التي تحكم سلوك الفرد، كما أن ذلك يؤكد أن هذه الفئة من فئات المجتمع تتمتع بالقدرة علي الحكم المنطقي والعقلي علي الأحداث ولا يربطون بين ما يحدث وبين الأمور الخارجية.

يرجع ما يحدث له من مواقف إلي نفسه وإلي ما يقوم به من أعمال، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم من ذوي وجهة الضبط الداخلية كما أشارت لذلك نتائج الفرض الأول، ولذا جاءت نتائج هذا الفرض مشيرة إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين وجهة الضبط وقلق المستقبل.

بينما في أبعاد قلق المستقبل وعلاقتها بوجهة الضبط كان معامل الارتباط بين وجهة الضبط وبعد قلق الصحة والموت عند المجموعة كلها ومجموعة المقيمين بالوطن والمغتربين غير دال إحصائيا، كما كانت معاملات الارتباط بين وجهة الضبط وبعدي قلق اليأس من الحياة والخوف من الفشل في المستقبل لدي مجموعة المقيمين بالوطن من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة غير دالة إحصائيا. بينما في الجزء الخاص بالارتباط بين وجهة الضبط وأبعاد قلق المستقبل (المشكلات الحياتية، التفكير في المستقبل،اليأس من المستقبل، الخوف من الفشل في المستقبل) كانت معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد ووجهة الضبط دالة عند مستوي(٠.٠١). ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن قلق الصحة والموت يرتبط بوجهة الضبط ارتباط ضعيف لأن القلق علي الصحة سواء كان الفرد ذو وجهة ضبط داخلية أو خارجية يكون قلقا علي صحته وخصوصا أن جميع أفراد المجموعتين سواء المقيمين بالوطن أو المغتربين كان متوسط العمر لديهم(٤٧، ٤٩ عام) وفي هذه المرحلة العمرية يبدأ ظهور بعض الأعراض المرضية المرتبطة بتلك المرحلة العمرية فيبدأ الخوف والقلق علي الصحة بغض النظر عن وجهة الضبط التي تحكم الإنسان. أما عن أن الارتباط بين وجهة الضبط وقلق اليأس من المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل لدي مجموعة المقيمين بالوطن من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فإنه لم يكن ذو دلالة إحصائية ، ويرجع الباحث ذلك إلي أنهم لا يرون في الأفق ما يلوح بتحسن الأحوال المعيشية لديهم الأمر الذي يجعلهم جميعا يشعرون بالقلق علي المستقبل بغض النظر عن نوع وجهة الضبط لديهم. أما من ناحية الارتباط الدال الموجب الدال بين وجهة الضبط وأبعاد قلق المستقبل الأخرى فإن الباحث يري أن ذلك يؤكد نتائج الفرض الثالث ويري أنه كلما كانت وجهة الضبط لدي الفرد داخلية كان قلقه علي المشكلات الحياتية وتفكيره في المستقبل

المقيمين بالوطن - من وجهة نظر الباحث- نظرا لانخفاض الدخل لديهم فإنهم يلجأون إلي العمل لساعات أطول للحصول علي دخل إضافي مما يجعلهم دائما في قلق مستمر بشأن المشكلات الحياتية والمتمثلة في ارتفاع الأسعار وعدم القدرة علي تغطية تكاليف متطلبات الحياة، وهذا ما يؤدي بهم إلي زيادة القلق لديهم في التفكير في المستقبل وماذا سيفعلون في قادم الأيام بخصوص أبنائهم، وهل سيكفي ما يحصلون عليه من دخل لتغطية متطلبات حياتهم، ويتطلعون إلي المستقبل وبحكم المنطق والعلاقة بين الأسباب والنتائج فيجدون أنه لا يبدو في الأفق ما يشير إلي أن الوضع الاقتصادي لهم سوف يتحسن بالدرجة التي تسمح لهم بتحقيق ما يأملون فيه، فيؤدي ذلك إلي ارتفاع درجة قلق اليأس من المستقبل لديهم مقارنة بأقرانهم من المغتربين الذين يتمتعون بدخل مادي أكبر وضغوط عمل أقل.

كما جاءت نتائج معالجة الفرض الثالث مشيرة إلي تحقق الفرض جزئيا حيث أشارت النتائج إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين وجهة الضبط وقلق المستقبل (الدرجة الكلية)لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء المقيمين بالوطن أو المغتربين أو المجموعتين معاً، وتؤكد هذه النتائج صحة نتائج الفرض الأول، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن قلق المستقبل كما جاء في دراسة إيمان إسماعيل(٢٠٠٣) يتضمن العديد من العناصر في شخصية الفرد من حيث ثقته بنفسه وقدرته علي إرجاع ما يحدث له من مواقف إلي نفسه والي ما يقوم به من أعمال، وهذه هي صفات ذوي وجهة الضبط الداخلية ، بينما ذوي وجهة الضبط الخارجية فإنهم يرجعون ما يحدث لهم من مواقف إلي أمور خارجية ، ولذا فإن هؤلاء الأفراد يكون قلق المستقبل لديهم مرتفعاً، حيث إنهم لا يستطيعون التنبؤ بما سيحدث من خلال المقدمات ولا يربطون بين الأسباب والنتائج، ولذا جاءت النتائج مشيرة إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين قلق المستقبل ووجهة الضبط. فكلما ارتفعت درجة وجهة الضبط اتجه الفرد نحو وجهة الضبط الخارجية وبالتالي يرتفع قلق المستقبل لديه لأنه لا يستطيع الربط بين الأسباب والنتائج، كما أنه يرجع ما يحدث له إلي أمور خارجية، بينما كلما انخفضت درجة وجهة الضبط اتجه إلي وجهة الضبط الداخلية وهنا تنخفض درجة قلق المستقبل لديه حيث

يؤدي إلى عودة قلق المستقبل للظهور مرة ثانية ، ومن هنا كانت الفروق بين المجموعتين غير دالة لأن كلا منهما لديه ما يقلق علية من المستقبل.

وعند المقارنة بين درجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين في أبعاد قلق المستقبل بحسب عدد سنوات الغربة . عند مقارنة من أمضوا في الغربة أقل من ٣ سنوات ومن أمضوا من ٣- ٦سنوات أظهرت النتائج أن الفروق بين المجموعتين كانت لصالح من أمضوا في الغربة أقل من ٣ سنوات في أبعاد قلق المشكلات الحياتية، والتفكير في المستقبل، والخوف من الفشل في المستقبل. بينما في بعدي قلق الصحة والموت وقلق اليأس من المستقبل كانت الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا. ويرى الباحث أن من أمضي أقل من ٣ سنوات يكون في بداية سنوات الغربة وما فيها من مشكلات بسبب البيئة الاجتماعية الجديدة التي انتقل إليها، وهل سيستطيع التوافق معها أم سيفشل في التوافق معها وبالتالي سيفشل في تحقيق طموحاته ، كما أنه يكون قد حقق جزءا يسيرا من تطلعاته بالمقارنة بمن أمضي من٣-٦سنوات ولذا فإن قلقه علي مشكلات الحياة والتفكير في المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل يكون أكبر ممن أمضي من٣- ٦سنوات والذي يكون قد حقق جزءاً كبيراً من تطلعاته وأستطاع التغلب علي مشكلات التوافق الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي انتقل إليها، أما في جانب قلق الصحة والموت وقلق اليأس من المستقبل فإن الفروق بين المجموعتين كانت غير دالة إحصائيا وذلك لأن كلا من المجموعتين من أصحاب وجهة الضبط الداخلية كما أظهرت نتائج الفرض الأول. وعند المقارنة بين درجات من أمضوا أقل من٣ سنوات في الغربة ومن أمضوا أكثر من ٦ سنوات في أبعاد قلق المستقبل كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) لصالح من أمضوا أقل من ٣ سنوات في أبعاد قلق المشكلات الحياتية والتفكير في المستقبل واليأس من المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) لصالح من أمضوا أكثر من ٦ سنوات في بعد قلق الصحة والموت ، ويرجع الباحث السبب في هذه النتيجة إلي أن من أمضوا أكثر من ٦ سنوات يكونوا قد حققوا جزءا كبيرا من طموحاتهم مقارنة بمن أمضوا أقل من ٣ سنوات، ولكن

ويأسه من الفشل في المستقبل وخوفه من الفشل في المستقبل جميعها منخفضة لأنه يعلم أن كل ما يحدث له من أمور يرتبط بما يقوم به من أعمال ولذا فإنه لا يكون قلقا علي المستقبل لأنه يعمل ويعلم أنه سيجني ثمار ما يعمل

وجاءت نتائج معالجة الفرض الرابع مشيرة إلي تحقق الفرض جزئيا فعند المقارنة بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المغتربين في قلق المستقبل (الدرجة الكلية)بحسب عدد سنوات الغربة. أظهرت النتائج أنه عند المقارنة بين من أمضي في الغربة أقل من ٣ سنوات ومن أمضي ٣ إلي ٦ سنوات ، كانت الفروق في قلق المستقبل لصالح من أمضي أقل من ٣ سنوات بفروق دالة عند مستوي(٠.٠١) ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن من أمضي أقل من ٣ سنوات يكون في بداية سنوات الغربة وخوفه من ألا يحقق العائد المادي الذي يحقق له ما أمل في تحقيقه من متطلبات لم يتحقق منه الشيء الكثير ولذا فان القلق لديه يكون أعلي ممن أمضي من ٣ – ٦ سنوات حيث يكون قد حقق من العائد المادي ما يسمح له بتحقيق جزء كبير من طموحاته. وعند المقارنة بين من أمضي أقل من ٣ سنوات ومن أمضي أكثر من ٦ سنوات في قلق المستقبل كانت الفروق لصالح من أمضي أقل من ٣ سنوات وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة حيث أن من أمضي أكثر من ٦ سنوات يكون قد حقق جزءا كبيرا من تطلعاته المستقبلية ولذا فإن قلق المستقبل لديه يكون أقل مقارنة بمن أمضي أقل من ٣ سنوات والذي يكون في بداية تحقيق طموحاته. وعند المقارنة بين من أمضوا من ٣- ٦ سنوات في الغربة ومن أمضوا أكثر من ٦ سنوات أظهرت النتائج أن الفروق بينهم في قلق المستقبل كانت غير دالة إحصائيا، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن من أمضي من٣-٦ سنوات يكون قد حقق جزءا كبيرا من طموحاته ثم جاءت فكرة قرب انتهاء مدة الإعارة الأمر الذي يؤدي إلي ظهور قلق المستقبل لديه مرة أخري، ومن أمضي أكثر من ٦ سنوات يكون قد حقق جزءا كبيرا من طموحاته ولكن طول فترة الغربة وما لها من آثار نفسية علية، وفي معظم الأحوال تكون أعمار الأبناء قد زادت وبالتالي فهم في حاجة إلي العودة للوطن لاستكمال دراستهم الجامعية كل ذلك

الفرض الأول) وتلك الصفة تمكنهم من الحكم علي الأمور بموضوعية ولا يؤثر في ذلك كون الفرد مقيم بالوطن أو مغترب .

بينما كانت الفروق في معامل الارتباط بين درجات وجهة الضبط وأبعاد قلق المستقبل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين غير دالة إحصائيا في جميع الأبعاد، ما عدا بعدي قلق المشكلات الحياتية وقلق الخوف من الفشل في المستقبل حيث كانت الفروق بين المجموعتين دالة عند مستوي(٠.٠٥)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء المقيمين بالوطن أو المغتربين هم من أصحاب وجهة الضبط الداخلية الذين يحكمون علي الأشياء والأحداث حكما موضوعيا، ولذلك فإنه بالرغم من أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي المجموعتين كانت دالة عند مستوي (٠.٠١) إلا أن الفروق بين معاملات الارتباط بين المجموعتين كانت غير دالة وذلك لانتمائهم إلي نفس الفئة، إلا أن ذلك لا يمنع قلقهم من المشكلات الحياتية التي تتغير يوما بعد يوم، الأمر الذي يؤدي إلي قلقهم وخوفهم من الفشل في المستقبل وعدم تمكنهم من تحقيق ما يتمنون تحقيقه.

المقترحات البحثية:

- إجراء دراسات عن الفروق في قلق المستقبل بين مراحل عمرية مختلفة ،وبين فئات اجتماعية مختلفة ،وبين مهن مختلفة، وبين ثقافات مختلفة، وبين من هم علي وشك التخرج من الجامعة وبين من تخرجوا من الجامعة ولا يعملون.
- إجراء دراسات عن سمات الشخصية الأكثر ارتباطا بقلق المستقبل.

هؤلاء يكونوا قد تقدم بهم العمر وبدأت تظهر عليهم آثاره من تغيرات في الصحة الأمر الذى يؤدي لارتفاع القلق لديهم في هذا البعد مقارنة بأقرانهم الذين يكونون قد أمضوا أقل من ٣ سنوات. وعند المقارنة بين من أمضوا في الغربة من٣-٦ سنوات ومن أمضوا أكثر من ٦ سنوات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في درجات أبعاد قلق المستقبل، كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح من أمضوا من ٣- ٦ سنوات. ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن من أمضوا من ٣- ٦ سنوات يكونوا علي وشك انتهاء مدة إعارتهم وتكون لديهم طموحات لم يحققوها بعد، مما يجعلهم أكثر قلقا بالمقارنة بمن أمضوا في الغربة أكثر من ٦ سنوات، والذين يكونون قد حققوا الجزء الأكبر من تطلعاتهم المستقبلية الأمر الذي يؤدي إلي انخفاض قلق المستقبل لديهم في هذين البعدين، بينما كانت الفروق بين المجموعتين في بعد قلق الصحة والموت دالة إحصائيا لصالح من أمضوا أكثر من٦ سنوات ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن من أمضوا أكثر من ٦ سنوات غربة يكونوا قد تقدم بهم العمر وأظهر علاماته عليهم الأمر الذي يجعلهم أكثر قلقا علي صحتهم من أقرانهم الذين أمضوا في الغربة من٣-٦ سنوات، بينما في بعدي اليأس من المستقبل والخوف من الفشل في المستقبل جاءت النتائج مشيرة إلي أن الفروق بين المجموعتين كانت غير دالة إحصائيا، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن كل من أفراد المجموعتين يكونوا قد حققوا الجزء الأكبر من تطلعاتهم المستقبلية وبالتالي فإن قلقهم في هذين البعدين تكون متقاربة من بعضها وليس فيها فروق دالة.

وجاءت نتائج معالجة الفرض الخامس مشيرة إلي تحقق الفرض جزئيا حيث كان الفرق بين معامل الارتباط بين درجات وجهة الضبط وقلق المستقبل (الدرجة الكلية)بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن والمغتربين غير دال إحصائيا، فبالرغم من أن معامل الارتباط بين وجهة الضبط وقلق المستقبل لدى المجموعتين كان دالا إحصائيا إلا أن الفرق في معامل الارتباط بين المجموعتين جاء غير دال، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلي أن المجموعتين سواء المقيمين أو المغتربين كل منهما ينتمي إلي فئة واحدة وهي فئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي تتمتع بوجهة ضبط داخلية (كما أشارت لذلك قيم المتوسطات ونتائج

المراجع العربية

١. إبراهيم إسماعيل إبراهيم، (٢٠٠٦) : فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط.

٢. إبراهيم محمد بليكلاني، (٢٠٠٨) : تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدي الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك.

٣. إبراهيم محمود إبراهيم، (٢٠٠٣) : مستوي التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٣٨)، ص.١٥-٥٢.

٤. أحمد محمد حسانين، (٢٠٠٠) : قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٥. أحمد محمد عبد الخالق، (١٩٩٤) : الدراسات التطورية للقلق. حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الكويت، الحولية(١٤)، الرسالة(٩٠).

٦. أفنان نظير دروزة، (١٩٩٣) : مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطالب في المدارس الإعدادية لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد(٢)، العدد(٧)، ص. ٧-٤٥.

٧. أمل الأحمد، (١٩٩٧) : دافعية الانجاز والضبط الداخلي/الخارجي للسلوك. مجلة المعلم العربي، وزارة التربية، سوريا.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- زيادة مخصصات من هم في بداية السلم الوظيفي من أعضاء هيئة التدريس ليقترب من أقرانهم المغتربين، الأمر الذي يجعلهم يتفرغون للبحث العلمي ولا يفكرون في السفر للخارج.
- زيادة رواتب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المقيمين بالوطن حتى يقل قلقهم على المستقبل وبالتالي يكفوا عن اللهث وراء البحث عن ساعات إضافية أو السفر للخارج.
- إنشاء صناديق لأعضاء هيئة التدريس يتم تمويلها من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم تكون مهمتها رعاية أعضاء هيئة التدريس وأسرهم اقتصاديا وصحيا

١٧. شاكر عقله المحاميد ومحمد إبراهيم السفاسفة، (٢٠٠٧) : قلق المستقبل المهني لدي طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد(٨)، العدد(٣)، ص.١٢٧-١٤٢.

١٨. صفوت فرج، (١٩٩١) : مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصابية. رابطة الأخصائيين النفسيين، المركز العربي لدول الخليج، ص. ٧-٢٥.

١٩. صلاح حسين حميد كرميان، (٢٠٠٨) : سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية باستراليا. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك.

٢٠. طلعت حسن عبد الرحيم، (٢٠٠١) : تقنين مقياس جيمس لوجهة التحكم الداخلي الخارجي في البيئة المصرية. ، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١. عبد العظيم طه حسين، (٢٠٠٧) : العلاج النفسي المعرفي – مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الأولي، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر،.

٢٢. عبد الوهاب محمد كامل، (١٩٨٨) : مقياس التحكم الذاتي ، طنطا المكتبة القومية الحديثة.

٢٣. غالب محمد علي المشيخي، (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.

٢٤. فاروق السيد عثمان، (٢٠٠١) : القلق وإدارة الضغوط النفسية. الطبعة الأولي، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٢٥. فؤاد البهي السيد (١٩٧٨) : الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى ، القاهرة دار الفكر العربي.

٨. إيمان محمد إسماعيل، (٢٠٠٣) : بعض المعتقدات الخرافية لدي المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للانجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(١٣)، العدد(٣٨)، ص. ٥٣-٩٩.

٩. بدر محمد الأنصاري، (٢٠٠٤) : القلق لدي الشباب في بعض الدول العربية- دراسة ثقافية مقارنة. جامعة الكويت.

١٠. جمال مختار حمزه، (٢٠٠٥) : قلق المستقبل لدي أبناء العاملين بالخارج . مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة،العدد(١)، ص. ٩١-١١٠.

١١. حامد عبد السلام زهران، (٢٠٠١) : الصحة النفسية والعلاج النفسي. الطبعة (٣)، القاهرة، عالم الكتب.

١٢. روبين داينز، (٢٠٠٦) : إدارة القلق. ترجمة ، القاهرة ، دار الفاروق.

١٣. زكريا أحمد الشربيني،(١٩٩٠) : الإحصاء المتقدم. مذكرة غير منشورة، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

١٤. زينب محمود شقير، (٢٠٠٥) : مقياس قلق المستقبل . الطبعة الأولي، القاهرة، الأنجلو المصرية.

١٥. السيد عبد الدايم عبد السلام، (١٩٩٦) : منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة دراسات نفسية، المجلد(٥)، العدد(٤)، ص ٦٤٣-٦٧٦.

١٦. سناء منير مسعود، (٢٠٠٦) : بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينة من المراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.

35- Coates, Thomas J. (1976) : Teacher Anxiety: A Review – With Recommendations. Journal Review of Educational Research, Vol.(46) No.(2), PP.153-184.

36- Macleod, A.; & Byrne, A. (1996) : Anxiety , Depression ; and the Anticipation of future positive and negative Experiences . Journal of Abnormal Psychology. Vol.(105), No.(2), PP. 286-289.

36- Moline, R. (1990) : Future Anxiety : Clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent social work journal, Vol.(7), No.(6), PP. 501-512.

37- O Brien, G. E. (1984) : Locus of control, Work, and Retirement. In H. M. Lefcort (Ed.), Research with the Locus of control. Vol.(3), USA: Academic press.

38- Rappaport, H.. (1991) : Measuring defensiveness against future anxiety Depression. Current Psychology research and Review, Vol.(10, No.(1), PP.65-77.

39- Stanke, A. (2004) : Religiosity, Locus of Control and Superstitious belief. Journal of Undergraduate Research, Vol.(2), PP. 1-15.

40- Zaleski, Z. (1994) : Personal Future in Hope and Anxiety Respective Psychology of Future Orientation. Scientific Society, University of Lublin: Poland.

41- Zaleski, Z (1996) : Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research .Journal of Personal and individual difference. Vol.(21), No.(2), PP. 165-174.

42- Zaleski, Z & Janson, G. (2000) : Effect of Future Anxiety and Locus of control on Power Strategies used by military and Civilian Supervisors. Studia – Psychologica, Vol.(42), No.(1), PP.87-95.

٢٦. كوثر إبراهيم رزق، (٢٠٠٠) : القلق الاجتماعي عند طلاب الجامعة دراسة تشخيصية علاجية. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، جامعة طنطا.

٢٧. محمد أنور إبراهيم فراج، (٢٠٠٦) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية.(دراسة نفسية- تنبؤية)

٢٨. محمود شمال حسن، (١٩٩٩) : قلق المستقبل لدي الشباب المتخرجين من الجامعات. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، لبنان، العدد(٢٤٩)، ص. ٧١-٨٥.

٢٩. محمود محي الدين عشري، (٢٠٠٤) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية ، دراسة عبر حضارية مقارنة بين طلاب كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. المؤتمر الدولي الحادي عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد(١)، ص. ١٣٩-١٧٨.

٣٠. ممدوح محمد دسوقي محمد، (٢٠٠٢) : بناء مقياس القلق الاجتماعي لعملاء خدمة الفرد بالمرحلة الثانوية. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد(١٣)، ص.٢٢٧-٢٦٣.

٣١. ناهد شريف سعود، (٢٠٠٥) : قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

٣٢. هيام السيد خليل، (٢٠٠٢) : العلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدي عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

٣٣. يوسف الأقصري، (٢٠٠٢) : كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. القاهرة، دار اللطائف للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

34- Chen, J. (2007) : Locus of control and three components of commitment to change. Personality & individual differences, Vol. 42, (3): PP. 503-512.

١٧. شاكر عقله المحاميد ومحمد إبراهيم السفاسفة، (٢٠٠٧) : قلق المستقبل المهني لدي طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد(٨)، العدد(٣)، ص.١٢٧-١٤٢.

١٨. صفوت فرج، (١٩٩١) : مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصابية. رابطة الأخصائيين النفسيين، المركز العربي لدول الخليج، ص. ٧-٢٥.

١٩. صلاح حسين حميد كرميان، (٢٠٠٨) : سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية باستراليا. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك.

٢٠. طلعت حسن عبد الرحيم، (٢٠٠١) : تقنين مقياس جيمس لوجهة التحكم الداخلي الخارجي في البيئة المصرية. ، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١. عبد العظيم طه حسين، (٢٠٠٧) : العلاج النفسي المعرفي – مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الأولي، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر،.

٢٢. عبد الوهاب محمد كامل، (١٩٨٨) : مقياس التحكم الذاتي ، طنطا المكتبة القومية الحديثة.

٢٣. غالب محمد علي المشيخي، (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.

٢٤. فاروق السيد عثمان، (٢٠٠١) : القلق وإدارة الضغوط النفسية. الطبعة الأولي، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٢٥. فؤاد البهي السيد (١٩٧٨) : الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى ، القاهرة دار الفكر العربي.

35- Coates, Thomas J. (1976) : Teacher Anxiety: A Review – With Recommendations. Journal Review of Educational Research, Vol.(46) No.(2). PP.153-184.

36- Macleod, A.; & Byrne, A. (1996) : Anxiety , Depression ; and the Anticipation of future positive and negative Experiences . Journal of Abnormal Psychology. Vol.(105), No.(2), PP. 286-289.

36- Moline, R. (1990) : Future Anxiety : Clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent social work journal, Vol.(7), No.(6), PP. 501-512.

37- O Brien, G. E. (1984) : Locus of control, Work, and Retirement. In H. M. Lefcort (Ed.), Research with the Locus of control. Vol.(3), USA: Academic press.

38- Rappaport, H.. (1991) : Measuring defensiveness against future anxiety Depression. Current Psychology research and Review, Vol.(10, No.(1), PP.65-77.

39- Stanke, A. (2004) : Religiosity, Locus of Control and Superstitious belief. Journal of Undergraduate Research, Vol.(2), PP. 1-15.

40- Zaleski, Z. (1994) : Personal Future in Hope and Anxiety Respective Psychology of Future Orientation. Scientific Society, University of Lublin: Poland.

41- Zaleski, Z (1996) : Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research .Journal of Personal and individual difference. Vol.(21), No.(2), PP. 165-174.

42- Zaleski, Z & Janson, G. (2000) : Effect of Future Anxiety and Locus of control on Power Strategies used by military and Civilian Supervisors. Studia – Psychologica, Vol.(42), No.(1), PP.87-95.